

شرح كتاب الكبائر للذهبـي | | المجلس الخامس عشر | | د. سامي الوـاـكـد .

سامي بن صالح الوـاـكـد

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور افسوسنا وسـيـئـات اعـمالـنا من يـهـدـهـ اللهـ فـلـاـ مـضـلـ

00:00:00

لهـ وـمـنـ يـضـلـ فـلـاـ هـادـيـ لهـ وـاـشـهـدـ انـ لـاـ اللهـ اـلـاـ اللهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لهـ -

واـشـهـدـ انـ مـحـمـداـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ اللـهـ صـلـ وـسـلـ وـزـدـ وـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـينـ اـمـاـ بـعـدـ

00:00:16

حيـاـكـمـ اللـهـ اـيـهـ الـاحـبـةـ فـيـ هـذـهـ الـلـيـلـةـ الـمـبـارـكـةـ فـيـ قـرـاءـةـ فـيـ كـتـابـ الـكـبـائـرـ -

الـاـمـامـ شـمـسـ الدـيـنـ الـذـهـبـيـ عـلـيـهـ رـحـمـةـ اللـهـ تـعـالـىـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ تـعـالـىـ وـاـيـاـكـمـ مـمـنـ يـجـتـمـعـونـ عـلـىـ مـدارـسـ الـعـلـمـ فـانـ اـفـضـلـ الـمـجـالـسـ

00:00:32

هـيـ الـمـجـالـسـ الـتـيـ يـذـكـرـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـهـ وـطـلـبـ الـعـلـمـ مـنـ ذـكـرـ اللـهـ -

طلـبـ الـعـلـمـ مـنـ ذـكـرـ اللـهـ قـالـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ يـرـفـعـ اللـهـ الذـيـ اـمـنـواـ مـنـكـمـ وـالـذـيـنـ اوـتـواـ الـعـلـمـ درـجـاتـ

وـالـاـيمـانـ بـمـنـهـ وـكـرـمـهـ الـحـمـدـ لـلـهـ بـالـنـسـبـةـ لـدـرـسـ الـكـبـائـرـ -

00:00:54

الـكـبـائـرـ الـخـامـسـ عـشـرـ. تـفـضـلـ اـخـوـ مـحـمـدـ نـبـأـ الـحـمـدـ لـلـهـ يـقـولـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ كـتـابـ الـكـبـائـرـ الـكـبـيرـةـ الـخـامـسـةـ عـشـرـةـ الـكـبـرـ وـالـفـخـرـ

وـالـخـيـلـاءـ وـالـعـجـبـ عـلـيـكـمـ السـلـامـ وـالـتـيـهـ طـيـبـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ وـقـالـ مـوـسـىـ اـنـيـ عـذـتـ بـرـبـيـ وـرـبـكـ -

00:01:13

مـنـ كـلـ مـتـكـبـرـ لـاـ يـؤـمـنـ بـيـوـمـ الـحـسـابـ جـاءـ عـنـ تـرـقـدـ السـبـخـيـ اـمـاـ فـيـ الـحـلـيـةـ وـغـيـرـهـاـ اـنـ اـوـلـ ذـنـبـ عـصـيـ بـهـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ هوـ الـكـبـرـ

لـذـكـرـ لـاـنـ اـبـلـيـسـ اـسـتـكـبـرـ اـسـتـكـبـرـ عـنـ اـمـرـ اللـهـ -

00:01:39

وـرـفـضـ اـمـرـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ لـهـ يـقـولـ الـكـبـرـ يـأـتـيـ تـعـرـيـفـهـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ وـالـفـخـرـ الـفـخـرـ اـنـ يـتـكـلـمـ وـيـعـدـ لـاحـظـ يـعـدـ مـاـ اـمـتـنـ اللـهـ

تـعـالـىـ عـلـيـهـ بـهـ وـلـاـ يـشـكـرـ اللـهـ عـلـيـهـ -

00:02:01

وـهـذـاـ هوـ الـفـرـقـ بـيـنـ الـفـخـرـ وـالـتـحـدـيـتـ يـقـولـ اـنـسـانـ مـثـلاـ وـقـدـ رـكـبـ سـيـارـةـ جـيـدـ يـقـولـ ماـ شـاءـ اللـهـ مـنـ اـيـنـ لـكـ هـذـاـ؟ فـيـقـولـ الـحـمـدـ لـلـهـ

00:02:22

نـعـمـةـ مـنـ اللـهـ مـنـ اللـهـ تـعـالـىـ عـلـيـهـ بـهـ فـالـحـمـدـ لـلـهـ هـذـاـ تـحـدـيـتـ اـمـاـ الـفـخـرـ هـذـهـ السـيـارـةـ مـنـ اـيـنـ لـكـ هـذـاـ؟ وـالـلـهـ هـذـيـ اـشـتـرـيـتـهاـ بـذـرـاعـيـ وـبـعـرـقـ جـبـيـنـيـ وـاـنـاـ فـعـلـتـ وـفـعـلـتـ لـاـ يـحـمـدـ اللـهـ وـلـاـ يـشـكـرـ اللـهـ تـعـالـىـ.

هـذـاـ هوـ الـفـخـرـ وـكـانـ اـبـيـ وـكـانـ جـدـيـ وـكـانـ اـهـلـيـ وـكـانـ مـالـيـ وـكـانـ طـيـبـ اـحـمـدـ اللـهـ اـشـكـرـ اللـهـ مـاـ فـيـهـ -

00:02:37

وـاضـحـ هـذـاـ اوـ لـاـ؟ هـذـاـ فـرـقـ بـيـنـ الـفـخـرـ وـالـفـخـرـ مـذـمـومـ وـاـمـاـ التـحـدـيـتـ وـاـمـاـ بـنـعـمـةـ رـبـكـ فـحـدـتـ فـهـذـاـ مـحـمـودـ نـعـمـ وـالـخـيـلـاءـ وـيـصـحـ اـيـضاـ

00:02:59

وـالـخـيـلـاءـ وـجـهـانـ فـيـ الـلـغـةـ الـخـيـلـاءـ وـالـخـيـلـاءـ. وـهـيـ اـيـضاـ نـوـعـ مـنـ التـكـبـرـ وـعـادـةـ يـكـوـنـ -

00:02:59

فـيـ الـهـيـئةـ وـفـيـ الـمـشـيـةـ يـعـنـيـ يـخـتـلـفـ الـمـشـيـةـ يـمـشـيـ مـشـيـةـ الـمـتـكـبـرـيـنـ وـالـعـجـبـ وـفـرـقـ بـيـنـ الـعـجـبـ وـالـعـجـبـ فـرـقـ بـيـنـ الـعـجـبـ وـالـعـجـبـ

قالـ اللـهـ تـعـالـىـ بـلـ عـجـبـتـ وـيـسـخـرـونـ فـيـ قـرـاءـةـ صـحـيـحةـ قـرـاءـةـ حـمـزةـ قـالـ بـلـ عـجـبـتـ وـيـسـخـرـونـ -

00:03:20

فـرـقـ بـيـنـ الـعـجـبـ وـالـعـجـبـ. فـالـلـهـ تـعـالـىـ مـنـ الـعـجـبـ اـذـ خـرـجـ شـيـءـ عـنـ نـظـائـرـهـ فـانـ هـذـاـ عـجـبـ فـانـ هـذـاـ عـجـبـ وـاـمـاـ الـعـجـبـ اـنـ

00:03:42

يـعـجـبـ الـاـنـسـانـ بـنـفـسـهـ. فـيـنـظـرـ لـنـفـسـهـ عـلـىـ اـنـهـ اـفـضـلـ مـنـ غـيرـهـ وـيـنـظـرـ نـفـسـهـ عـلـىـ نـظـرةـ الـكـمـالـ نـظـرـتـكـ مـالـ. اـنـاـ كـامـلـ. مـنـ مـثـلـيـ طـيـبـ وـيـقـولـ يـقـولـ اـيـضاـ التـيـهـ اوـ التـيـهـ اـمـاـ انـ قـلـتـ التـيـهـ هـذـاـ هـوـ الـهـلـاـكـ

قالـ فـانـهـ مـحـرـمـةـ عـلـيـهـمـ اـرـبـعـينـ سـنـةـ يـتـيـهـونـ فـيـ الـارـضـ. هـذـاـ مـنـ التـاءـ يـاـ مـحـمـدـ. لـاـنـكـ تـعـتـنـيـ بـالـلـغـةـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ -

00:04:01

طـيـبـ التـيـهـ هـوـ الـهـلـاـكـ. يـتـيـهـونـ فـيـ الـارـضـ. وـاـمـاـ التـيـهـ فـهـوـ السـلـفـ عـنـدـهـ سـلـفـ مـاـ مـعـنـيـ سـلـفـ؟ سـلـفـ يـعـنـيـ يـتـمـدـحـ بـمـاـ

ليس عنده وبما ليس فيه يمدح نفسه - 00:04:29

والله انا فعلت وانا ابن جلة وطلعت ثنايا متى نزعت عمامتي تعرفوني ويمدح نفسه. هذا الصلف يتمدح بما ليس فيه.

ولذلك ماذا يقول العلماء يقولون سحاب ما معنى سحاب صرف - 00:04:55

اي له صوت الرعد فيه صوته كبير ولكن مطهه قليل. مطهه قليل. هذا معنى سحاب صلف طيب هذا هو معناه التيه يقول تعود موسى

عليه الصلاة والسلام من من من كل متكبر اعاذنا الله واياكم من المتكبرين - 00:05:14

وعاذنا واياكم من الكبر. لا يؤمن بيوم الحساب اذا عدم ايمانه بيوم الحساب هو بسبب الكبر اذا ما معنى الكبر الكبر كما بينه النبي

عليه الصلاة والسلام قال هو غمق هو بطر الحق - 00:05:39

مطهه رفظه ورده هذا هو الكبر وغمق الناس افتقارهم واذراؤهم فينظر لنفسه على انه اعلى منهم باي شيء باي شيء؟ قد يظهر هذا

الشيء وقد لا يظهره وسيأتي ما هي عقوبة المتكبرين - 00:06:00

وقال تعالى يوم الحساب هو يوم القيمة لماذا تعدد اسماء يوم القيمة في القرآن الكريم ذلك لعظمته واهواله ولو قوع الحساب فيه

وو قوع الجزاء فيه ذلك اليوم هو اليوم العظيم طيب - 00:06:23

يقول الله عز وجل يوم يقوم الناس لرب العالمين فيحاسبهم الله تعالى والله سميع الحساب وقال تعالى انه لا يحب المستكبرين اذا

من صفات الله يحب ويحب من اي انواع الصفات يا محمود - 00:06:44

وبين رحمت بالبر نعم وش رايكم تفضل ما معنى اول الصفة صفة المحبة لله؟ هل هي صفة ذاتية او خبرية او فعلية فعلية لانها متعلقة
بالمشيئه. فالله تعالى لا يحب المستكبرين. معنى ذلك انه ايش - 00:07:05

يحب المتواضعين وايضا المستكبرين وش فيهم يبغضهم عكس المحبة البغض طيب فالله يبغض المستكبرين ويحب المتواضعين.

الله يجعلنا واياكم من المتواضعين لوجهه الكريم اذا فهو لا يحبهم والذي لا يحبه الله تعالى يا محمد في الجنة او في النار -

00:07:26

ها ايه هو لا شك ما ادرى وشو لا شك لا انا اتكلم في القرآن الذي لا يحبه الله في الجنة وفي النار تقول لا شك ما ادرى لا شك -

00:07:46

احسن اذا هو في النار يقول آلا الله الا الله ان الذين يجادلون في ايات الله نجادل في ايات الله طيب وما اكثراهم في هذا الزمن تسمع
منهم العجب العجاب يجادل وهو - 00:08:01

لو تقول له عرف لي معنى الفلق ما يعرف ومن شر غاسق اذا وقب ما يعرف. ويجادل ويناضل في امور نسأل الله السلامه والعافية لا
يعرفها ان الذين يجادلون في ايات الله - 00:08:18

بغير سلطان اتهم بغیر حجة ما عنده حجة طيب في صدورهم الا كبر ما هم ببالغهم. ما معنى ان في صدورهم معناها ما ماء وليس

احسنت ما في صدورهم الا كبر. ما الدليل على ان ان هنا معناها النافيه بمعنى ما - 00:08:36

مجيء الا بعدها قال تعالى ان انت الا نذير. يعني ما انت الا نذير. فاذا جاءت الا بعد ان فانها معنى ان هنا ماء النافيه. ان ان ان
في صدورهم ما في صدورهم - 00:08:58

الا كبر ما هم ببالغيه. هذا الكبر الذي في صدورهم ما هم مدركينهم لم يدركوه وايضا ليسوا بنا اليه ولا مدركيه. هذا الكبر استعد بالله

لا الله الا الله. استعد بالله من هذا الكبر. لماذا؟ لأنهم بطرروا الحق - 00:09:13

رده ورفعه وغمق الناس احتقار الناس واذراؤهم. اما هم فلن يدركوا شيئا مما انت عليه من الرسالة والعلم والایمان ولن ينالوها في
هذا الكبر ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:35

لا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال ذرة من كبر اخرجه الامام مسلم صحيح الحديث اخرجه مسلم من طريق إبراهيم عن من طريق

إبراهيم عن علقة عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم وقال - 00:09:54

في نهاية الحديث وال الكبر بطر الحق وغمط الناس اذا لا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال ذرة من كبر معنى ذلك ايش ان جنة محمرة

عليه وهذا على معنيين عند العلماء - 00:10:15

المعنى الاول ان هذا الكبر المقصود به الكفر ان الكبر منعه من الایمان. فلذلك لا يدخل الجنة وبعض العلماء قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. المقصود به الكبر - 00:10:31

كبر العصاة واهل المعاصي ولكن لا يدخل الجنة ابتداء بل يعذبه الله تعالى ما شاء ان يعذبه في النار. اعاذنا الله واياكم من النار اهل السنة والجماعة يقولون عند مثل هذا الحديث - 00:10:50

ينبغي ان يترك على ظاهره لانه ابلغ في الزجر والتخويف. ونبينا صلى الله عليه وسلم ذكره لنا ولم يفسره لنا. فالاولى ان نقول لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة. والذرة صغير النمل. من كبر - 00:11:06

لانه ممقوت وكذلك ايضا حديث اخر قال صلى الله عليه وسلم بينما رجل يتبتخر يعني يمشي متبتخترها متبتختر هو الزهو طيب والخيالء في المشي وتغيير هيئة المشي الى هيئة المتتكبرين - 00:11:25

يتبتخر فيه برديه البردين هنا مثنى للبرد والبرد هو التوب وعادة يكون مقلما يعني عليه اعلام مقلم انه في برديه في ثوبه ازار ورداء اذ خسف الله به الارض بسبب ماذا - 00:11:48

بسبب هذا التبتخر وهذه المشية مشية المتتكبر مشية المتتبخترين خسف الله تعالى به الارض. فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة نسأل الله العافية والسلامة. يتجلجل يهوي بها تفضل ويغوص - 00:12:06

التجلجل هو الهوى والغوص يغوص في الارض. نسأل الله العافية والسلامة. يهوي بها ويغوص فيها ولذلك قال العلماء الجنجة هي حركة مع صوت والآن يهوي في الارض لكن في صوت ضرب - 00:12:28

نسأل الله العافية والسلامة. ويعذب الى يوم القيمة حتى يصل الى ولن يصله يتجلجل فيها الى يوم القيمة ولذلك جاء في الحديث لا تصحب الملائكة رفقة فيها ما هو الجلجل هو الجرس - 00:12:48

الذي يعلق على الغنم. وهذا ان كان لغير ضرورة ملحة اما ان كان هناك ضرورة ملحة فقد رخص فيه بعض العلماء طيب وهذا الحديث يقول اخرجه الامام البخاري ومسلم ثم قال - 00:13:08

ما الذي بعده صلى الله عليه وسلم يحشر الجبارون طيب الجبار من اسماء الله لكنه عز وجل جبار وجبروته بحق ولا يظلم ربك احدا اما المتتجرون من الناس فان جبروتهم - 00:13:27

بياطل لانه لا يجوز للمسلم ان يكون متاجرا. طيب ولا متكتبرا. قال والمتتكبرون والمتتكبرون يقول هنا اخرجه احمد في المسند في المسند الوارد المتتكبرون يوم القيمة امثال الذر صغير النمل - 00:13:48

يطأهم الناس والحديث صحيح جاء من طريق عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده يعني عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وهذا - 00:14:11

جزاء وفaca الجزاء من جنس من جنس العمل لانهم تکبروا في الدنيا ورأوا انفسهم ارفع من الناس فجعلهم الله تعالى يوم القيمة اوقطع من الناس وضعهم ويطأهم الناس نسأل الله السلامه والعافية. وننعوا بالله من الكبر والمتتكبرين - 00:14:23

قال بعض السلف اول ذنب عصي الله تعالى به الكبر اه بالطبع طبعا اضاف الى ذلك قال الكبر والحسد والحرص والقاتل هو فرقه السبخي هو فرقه السبق كما ذكر ذلك ابو نعيم في الحلية - 00:14:42

الكبر تکبر الملعون ابليس لعنه الله والحسد حسد ادم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. والحرص ان ادم حرص على ان يخلد في الجنة وما يعلم ان اللعين قد وخدعه لعنة الله على الشيطان الرجيم - 00:15:04

طيب والحسد من معنا وسیأتي ان شاء الله تعالى هو كراهة ما عند الغير من الخير من الغيري من الخير يقول القائل حسدوا الفتى اذ لم ينالوا سعيه القوم اعداء له - 00:15:26

وخصوم كضرائر الحسناء قلنا لوجهها عليكم السلام ورحمة الله وبركاته كضرائر الحسناء قلنا لوجهها كذلك وزورا انه واضح هذا ولا طيب ثم قال صلى الله عليه وسلم هذا ما يتعلق بالكبر قال الله تبارك وتعالى - 00:15:51

يقول واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين لان الله عز وجل خاطب الملائكة. طيب هل ابليس من الملائكة الجواب لا لكن كان مع الملائكة - [00:16:17](#)

كان عابدا آزاها كثير الطاعة ثم طرده الله تعالى عندما استكبر عن امر الله. ما الدليل على انه ليس من الملائكة؟ قوله تبارك وتعالى واذ قلنا للملائكة ملائكة اسجدوا لادم فسجدوا - [00:16:33](#)

من الجن ففسق عن امر ربه هذه الفاء ثم التعقيبية والسببية نظرا لانه من الجن ففسق عن امر ربه ففسقى عنه امر ربه يقول مثلا كان فلان بخيلا ولذلك ذهبت برقة ماله - [00:16:47](#)

فذهبت برقة مالهم. نظرا لبخالهم. فكذلك نظرا لان ابليس من الجن فسوق. خرج عن طاعة الله عز وجل وعن امر الله تبارك وتعالى طيب يقول ابى يعني امتنع واستكبر ترفع - [00:17:14](#)

في نفسه عن امر الله سبحانه وتعالى وكان من الكافرين نعم يوجد كفار قبل ابليس من اه طوائف اخرى من اه الخلق كما ذكر ذلك بعظ اهل العلم بعظامهم يقال انهم - [00:17:31](#)

وبعضهم يقال غير ذلك من اسمائهم. والبحث في هذا لا ينفعك شيئا ولكنه اصبح من الكافرين يقول فمن استكبر على الحق كما فعل ابليس لم ينفعه ايمانه عندك ايمان - [00:17:50](#)

لكن تترفع عن الحق وتتنظر للحق على انك تزدريه وترده وتزدریانه لن ينفعك الایمان وبعض الناس يركز على طاعته من الطاعات. وتجد انه يفرط اشياء عظيمة عند الله تبارك وتعالى - [00:18:06](#)

وس يأتي بيانه ان شاء الله. قال تعالى ان الله لا يحب كل مختال فخور مختال يفتال في مشيته وفي هيئته مشية المتكبرين فخور ان يعدد ما امتن الله تعالى عليه به من النعم الا انه لا يشكر الله عليها. سبحان الله - [00:18:24](#)

طيب قال تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونه يعرفونها بقلوبهم ويجدونها بالستتهم وفيها ثمانية اقوال للعلماء تفسير هذه الاية يعرفون نعمة الله لكن اقول لكم هذا قول يعني. يعرفون نعمة الله بقلوبهم ويتيقنونها. ومع ذلك يجدونها بالستتهم - [00:18:46](#)

قال الله تعالى وجدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا هم استيقظتها الانفس هذه النعم انها من الله. ولكن جاجدوا بها ما يقررون لله تعالى بها. نسأل الله العافية والسلامة فالله لا يحب كل مختال فخور. معنى ذلك انه ايش - [00:19:05](#)

انه يبغضه انه يبغضه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الكبر الحق وغمص الناس وفي لفظ لمسلم الكبر بطر الحق. مرة معنى كبير بطر الحق رفضه ورده. غمق الناس احتقارهم - [00:19:26](#)

اما بالنسبة لقوله الكبر سفة الحق السخرية بالحق تقول قال الله تعالى ايه واحد مرة من المرات استدليت عليه بأية وقال هذا متى يكون قلت هذا يكون في الدنيا ويكون يوم القيمة ايضا. قال يوم القيمة لها - [00:19:42](#)

حالات كثيرة يريد ان يرد الحق بهذه الطريقة فسفه الحق الحق هو الحق هو التهاون به وعدم قبوله التهاون بالحق وعدم قبوله. هذا اه بالنسبة اه سفة الحق التهاون به وعدم قبوله. واما غمض الناس - [00:20:04](#)

يتهاون بهم ينظر اليهم على انهم وانه لا ينبغي ان يرد عليهم وان رد عليهم رد عليهم بطرف لا يلتفت وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا التفت - [00:20:33](#)

التفت جميعا يتكلم مرة واحد من الاخوة سألني سؤال وانا كنت بجواره في مجلس التفت اليه واجبته بعد اللقاء هذا التقى في مكان اخر حاط عليك ملاحظة. لما سألك سؤال وانا واياك بجنب بعض التفت جميعا. فقلت هذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم. قال لماذا بعض الناس اذا سأله؟ حتى لو انا امشي بجنبه - [00:20:48](#)

لا يلتفت حتى بالوجه لا يجيب ينظر الى الاعلى ولا الى اليمين وانا يسار فقلت ما ادري اسئلهم فقل هدي النبي صلى الله عليه وسلم ان تلتفت جميعا ان تيسر لك ذلك ما لم يكن فيه غير عليك - [00:21:11](#)

اذا التهاون بالناس التهاون بالناس احتقارهم هذا من غمض الناس يعتبر انه قد غمض الناس وهذا من الكبر. لكن هذا اللفظ وهو قوله رحمه الله عن النبي صلى الله عليه وسلم الكبر سفة الحق - [00:21:26](#)

يعني الاستهزاء به وغمص الناس اي التهاون بالناس وبحقوق الناس هذا اللفظ للامام احمد وليس عند مسلم عليهم رحمة الله نعم بعد
ربع ساعة اه قال الله تعالى ان الله لا يحب كل مختال فخور مرت معنا - 00:21:46

قال سبحانه وتعالى العظمة ازار والكرياء ردائي فمن نازعني فيه ماقيته في النار اخرجه مسلم طيب المنازعة المجاذبة هذا حيز
يسىء حديث ايش قدسي مرت معنا الفروق بين حيث القدس والحديث النبوي - 00:22:06

من قاله الحديث القدس قاله الله تعالى قاله الله تعالى معناه من ايضا من الله عز وجل هذا القول الصحيح واما الحديث النبوي
فمعناه من الله ولفظه من النبي صلى الله عليه وسلم الفرق بين الحديث القدس والقرآن ان القرآن متعدد بتلاوته وقدسي حيث
قدسي ليس متعددا بتلاوته. القرآن من قول - 00:22:26

بالاجماع. الحديث القدس قد يكون فيه بعض الاحيان الضعيفة فيها رواة ضعفاء فترد. وقد يكون صحيحا ثابتا عن ربنا عز وجل
فأخذ به والحمد لله العظمة ازار الله تعالى هو العظيم - 00:22:49

يجعل العظمة بالنسبة لله كالازار لاحدنا وهو ما يلبس على اسفل الجسد والله تعالى ثبت له الاسماء والصفات كما جاء
في القرآن والسنة. الا اننا ثبتما من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل - 00:23:07

ننتبه لهذه المسألة والكرياء ردائي والرداء هو ما يلبس على اعلى الجسد فجعل الرداء وجعل الكرياء بمنزلة الرداء له سبحانه وتعالى
يقول فمن نازعني بعض الناس يكون عنده عظمة نازعني فيهاقيتها في النار - 00:23:27

والمنازعة المجاذبة. قال اخرجه مسلم طبعا من حديث ابي هريرة وابي سعيد الخدري رضي الله عنهم. انتبه يقول بعض العلماء
العظمة والكرياء معناها الكبر ولذلك من نازع الله تعالى فيهما عنده عظمة - 00:23:46

او عنده كرياء فالله تعالى سيقيه في النار قال بعضهم طيب لماذا قال في رواية اخرى صحيحة فمن نازعني احدهما القيته في النار
ولماذا لم يقل فمن نازعني في واحدة منها قال فمن نازعني فيهما - 00:24:06

معنى ذلك ان كل او من نازعني اي واحدة منها هذا يدل على انهم اثنتان. انتبه لهذه المسألة ما الفرق بين العظمة والكرياء العظمة
العظمة ان ترى نفسك اعظم من فلان. اذا هي - 00:24:27

هي عظمة في النفس عظمة في النفس واما في النفس طبعا العظمة في النفس. الكرياء ان يتكبر على غيره. ولذلك قال بطل الحق
وغمط الناس. اما العظمة تكون في النفس - 00:24:46

خاصة بك انت يعني يرى نفسه عظيما انا اعظم من الناس وانا اعظم بمالى وبجاهي وبحسبي وبنسبى وباهلى وبقبيلتي وبغير ذلك
هذا التعاظم هذا التعاون واما طبعا هو العظمة. واما الكرياء ان يتكبر - 00:25:02

اه يكلمه فلان فلا يرد عليه يسلم عليه فلان فلا يرد عليه وهذا حصل لي كثيرا نسلم عليه بعض الناس ما يرد السلام فاقف عنده اقول
يا اخي انا سلمت ما ردت. يقول ما سمعت. ما بيبني وبينه نصف متر - 00:25:25

فاتعجب اقول لماذا لا تسألي؟ انا ما اعرفه اقول لماذا لا ترد السلام فبعضهم يغضب. طبعا يرد من هو خير منه. ولكن ما الذي منعه هل
بيبني وبينهم حقد وبغضه وغنى؟ ما بيبني وبينك شيء؟ اذا لماذا لا ترد السلام - 00:25:39

هذا ان دل على شيء قد يدل على الكبر في نفسه نسأل الله السلامة والعافية. هذا الفرق بين العظمة والكبش ان العظمة لازمة. وان الكبر
متعددي على غيره. الجزء انه يلقى في النار اعاذنا الله واياكم من النار - 00:25:54

ثم قال صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق على صحته اختصمت الجنة والنار الى ربها طيب الجنة عندها حجة والنار عندها
حججة. ماذا قالت الجنة يا رب ما لي لا يدخلني - 00:26:10

الا ظعفاء الناس وسقاطهم الذين يسقطون من اعين الناس يعني كان الناس ما ينظرون لهم على انهم لهم قيمة وقالت النار يا رب
اوثرت بالجبارين والمتكبرين يعني فضلت انا اني ما يدخل الا الا متكبر - 00:26:26

طيب طبعا الله عز وجل اجاب عليها اجاية واضحة قال الجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء وقال للنار انت عذاب يعذبك من اشاء
طيب اعاذنا الله واياكم من العذاب - 00:26:47

طيب هذا يدل على ماذ؟ يدل على فضل التواضع لله عز وجل وانه يجب عليك ان تحرص ان تكون رفيعا عند الله. بالعلم والايام. لا تزيد الرفعة في الدنيا على عباد الله. فان جزاء المتكبرين - 00:27:03

هو النار. واما جزاء المتواضعين فانه الجنة. الله يجعلنا واياكم من المتواضعين اهل الجنة. قال تعالى تلك الدار الاخرة تلك اشارة الدار الاخرة لانها قريبة يا اخوان والله الذي لا اله غيره انها قريبة - 00:27:20

يا اخوة تذكروا والله غيب السماوات والارض. وما امر الساعة الالمح البصر او هو اقرب ان الله على كل شيء قادر. والله قريبة انهم يروننه بعيدا ونراه قريبا. والله تعالى يقول تلك الدار. يعني هذه الدار - 00:27:38

اسم اشارة يفيد القريب طيب تلك الدار الاخرة ما بعدها دار نجعلها للذين لا يريدون علوها في الارض. ما يبحث عن العلو لا بالعلم ولا بالايام ولا بالمال ولا بالجاه ولا بالمنصب ولا بالفخر بالاحساب ولا الانساب ولا غير ذلك انما يريد العلو عند الله بالعلم - 00:27:55

والايام وليس على عباد الله ولا فسادا قاتل الله المفسدين والله تعالى لا يحب الفساد. ولا يحب المفسدين طيب فهوئاء هم الذين يكونون من اهل النار. من هم؟ اهل العلو الذين يريدون العلو على العباد ويريدون الفساد والافساد - 00:28:16

لا يريدون علوها في الارض ولا فسادا تتمت الاية والعاقبة المتقين اللهم اجعلنا من المتقين اللهم اجعلنا من المتقين. اللهم اجعلنا من المتقين. بمنك وكرمك وجودك يا ارحم الراحمين اذا هذه الدار الاخرة للمتقين الذين اتقوا العلو والكبر والفساد والافساد واتقوا - 00:28:39

كل ما يسخط ربهم عز وجل. ثم قال عز وجل ولا تصرخ خدك وفي القراءة الاخرى يا محمد ولا تصاجر خدك للناس ولا تمشي في الارض - 00:29:03

مراحا يعني متكبرا معجبا طيب بلا عظمة تمشي مشية المتعاظم المتكبر على غيره. ان الله لا يحب كل مختال فخور مرت معنا قبل قليل. لا يحب الخيلاء ولا اعادنا الله واياكم من ذلك - 00:29:18

قال لا تمل خدك للناس معرضا متكبرا والمرح هو التبختر يعني التبختر في المشية وذلك يدل على الكبر والزهو. قال سلمة بن الاكوع رضي الله عنه له سيرة طويلة لكن لا اريد ان افصل فيها اخشى ان يدركنا الوقت - 00:29:35

وهو من اسرع الصحابة عدوا سريع حتى كان يسبق الخيل على قدميه طيب وراجعوا سيرته في السير وفي تاريخ الاسلام وغيرهما اكل رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم بشماله. الشمال هي اليسار - 00:29:54

فقال عليه الصلاة والسلام كل بييمينك. لانه بين في حديث اخر ان الشيطان يأكل بشماله ويشرب فقال كل بييمينك قال لا استطيع. فقال صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم ما منعه الا الكبر - 00:30:11

رد الحق الذي ارشده اليه نبينا عليه الصلاة والسلام فقال لا استطعت. قال فما رفعها الا فيه بعد رواه مسلم. وش معنى هذا شلت بدعة النبي صلى الله عليه وسلم لانه رد امر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:29

يخشى الانسان انه اذا قال انا اعلم ان الشيطان يأكل بالشمال ومع ذلك ساكل بالشمال يخشى عقوبة الله تعالى له طيب ثم قال صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باهل النار؟ يعني من اهل النار - 00:30:49

وليس النار محصورة على هؤلاء من هم؟ قال صلى الله عليه وسلم كل عتل العتل هو شديد الخصومة شديد في كل شيء باخلاقه شديدة في خصومته الشديد في كلامه شديد في خلقه شديد. نسأل الله العافية والسلامة. قال - 00:31:03

جوال الجوال هو الذي يختال في المشية طيب وقال بعض العلماء هو كثير الاكل لا يشبّع وقال بعضهم هو الفاجر هذا هو الجوال. المستكبر هو الذي يرد الحق الحق وغمط الناس يحتقر الناس. قال عمر ابن يونس - 00:31:22

طيب اليمامي نبأنا ابي ابوه يونس هذا ضعيف الحديث عن عكرمة انه لقي ابن عمر فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يختال في مشيته ويعظام في نفسه الا لقي الله وهو عليه غضبان - 00:31:45

ليس اشرف مسلم. لان يونس هذا ليس من رجال الامام مسلم. ولكن المعنى صحيح ان الكبر والخيلاء والتجبر والتكبر مما يغضب الله

تعالى ويسخطه وان كان في الاسناد نظرا وصح من حديث ابي هريرة اول ثلاثة يدخلون النار قال امير المتسلق - 00:32:01
وغني لا يؤدي الزكاة وفقير فخور. ما المعنى صحيح. ولكن الاسناد فيه ضعف. فيه عامر ابن عقبة وقيل عامر آآ ابن عبد الله
العقيلي ضعيف الحديث ضعيف الحديث طيب - 00:32:24

ولكن المعنى الصحيح ثبت في احاديث اخرى ان الله يبغض الذي لا يؤدي الزكاة ويبغض الفخر وكذلك ايضا يبغض التسلط والتجربر
على العباد ثم قال وهذا نختتم به كم بقي الاذان - 00:32:43

قال اشر الكبر من تكبر على العباد بعلمه نسأل الله العافية والسلامة نسأل الله العافية والسلامة. الكبر كله مذموم وشره ان يتكبر على
الناس بعلمه الذي اتاهم الله تعالى اياته - 00:33:01

وتعاظم في نفسه بفضيلته انتبه لا تتكبر بالعلم ولا بغيره ولا تفخر بفضيلة. فضيلة علم او فضيلة دين او دنيا او خلق او مال
انتبه فان هذا من اعظم الذنوب عند الله - 00:33:16

شر وكبر فان هذا لم ينفعه علمه الذي تكبر على الناس بالعلم لا ينفعه علمه وهذا له باب طويل لعلي افصل ان شاء الله في الدرس
القادم به ثم يقول فان من طلب العلم للآخرة كسره علمه. الله يجعلنا واياكم من المتواضعين. امين - 00:33:33

وما انا واياكم الا من طلبة العلم بل انا طوily علم اقول نحرص على ان نتعلم العلم حتى نزكي انفسنا من الذنوب والمعاصي والكبـر
والفخر وغير ذلك نسأل الله تعالى صلاح الظاهر والباطن - 00:33:50

يقول وخشـع قلبه فـسره علمه وخشـع قلبه لله. واستـكانت نـفسـه للـه عـزـ وـجـلـ وـكانـ عـلـىـ نـفـسـهـ بـالـمـرـصـادـ يـرـاقـبـ نـفـسـهـ. مو جـالـسـ يـرـاقـبـ
الـنـاسـ مـاـذاـ فـعـلـ فـلـانـ ؟ـ وـمـاـذاـ دـخـلـ عـلـىـ فـلـانـ مـاـلـ ؟ـ وـمـاـذاـ جـاءـ لـفـلـانـ مـاـرـزـ ؟ـ وـمـاـذاـ جـاءـ مـنـ الـأـوـلـادـ وـالـبـنـوـنـ وـغـيـرـ ذـلـكـ ؟ـ لـاـ - 00:34:08

ينشغل بنفسه يقول فلم يفتر لم ينقطع عنها بل يحاسبها كل وقت ويتحققـها يـحـاسـبـ النـفـسـ عـلـىـ كـلـ صـغـيرـةـ وـكـبـيرـةـ. حـاسـبـواـ انـفـسـكـمـ
قبل ان تحاسبوا. وزنوا اعمالكم قبل ان توزنوا. فـانـ الـيـوـمـ - 00:34:31

عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل كما جاء عن بعض السلف فـانـ غـفـلـ عـنـ نـفـسـ جـمـعـتـ ايـ زـاغـتـ وـظـلـتـ عـنـ الطـرـيقـ المـسـتـقـيمـ وـاهـلـكـتـهـ.
نـسـأـلـ اللـهـ عـالـيـةـ وـالـسـلـامـةـ. وـمـنـ طـلـبـ الـعـلـمـ لـلـفـخـ وـالـرـئـاسـةـ - 00:34:49

اعوذ بالله ونظر الى المسلمين شدرا نظرة المزدرى المحتقر لهم. وتحامق عليهم اصابه الحمق طيب وازدرى بهم احتقارهم احتقارا
فـهـذـاـ مـنـ اـكـبـرـ الـكـبـرـ. وـلـاـ يـدـخـلـ الجـنـةـ مـنـ فـيـ قـلـبـهـ مـثـقـالـ ذـرـةـ مـنـ كـبـرـ فـلـاـ حـوـلـ وـلـاـ قـوـةـ الاـ بـالـلـهـ. نـسـأـلـ اللـهـ - 00:35:04

الـعـافـيـةـ وـالـسـلـامـةـ. نـدـعـوـ اللـهـ تـعـالـيـ كـمـ جـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ. نـقـولـ اللـهـ اـنـ نـعـوذـ بـكـ مـنـ مـنـكـرـاتـ الـاخـلـاقـ وـالـاقـوـالـ وـالـاعـمـالـ
وـالـاهـوـاءـ وـالـادـوـاءـ هـذـاـ مـنـكـرـاتـ الـاخـلـاقـ الـكـبـرـ وـالـعـجـبـ وـالـفـخـ وـغـيـرـهـاـ. نـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـؤـتـيـ نـفـوسـنـاـ تـقـوـاـهـاـ. اـمـيـنـ. وـاـنـ يـزـكـيـنـاـ هـوـ وـيـزـكـيـ
نـفـوسـنـاـ هـوـ - 00:35:27

وـخـيـرـ مـنـ زـكـاـهـ اـهـ وـلـيـهـ وـمـوـلـاـهـاـ. وـالـلـهـ اـعـلـمـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اـلـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـينـ. سـبـحـانـكـ اللـهـ وـبـحـمـدـكـ
اـشـهـدـ - 00:35:51